

## الاعلال :

### ما الاعلال ...؟

هو تغيير يطرأ على حرف العلة في الكلمة بقصد التخفيف ، ويشمل قلب حرف العلة ، وحذفه ، وتسكينه .

فالفعل قال ، أصله : قول ، حصل فيه إعلال بالقلب ، إذا قلبت واوه ألفاً لغرض التخفيف .

وسنشرح انواع الاعلال وكما يأتي :

### اولا: الاعلال بالحذف :

هو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي الى حذفه من الكلمة .

### ويوجد في الحالات الآتية :

أ- الفعل الماضي المزيد بالهمزة الذي على وزن ( أفعل ) ، فتحذف هذه الهمزة في المضارع ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، مثل :

أكرم : مضارعه يؤكرم ، تحذف الهمزة ليصبح : يكرم

اسم الفاعل : مؤكرم ، تحذف الهمزة ليصبح : مكرم .

اسم المفعول : مؤكرم ، تحذف الهمزة ليصبح : مكرم .

ب- الفعل المثال الثلاثي بشرط أن تكون فاؤه واواً ، وعينيه مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع ، فتحذف هذه الواو في المضارع والأمر ، مثل :

وعَدَ : يعد ( أصله يوعد ) ، عد .

ت- الفعل الثلاثي المكسور العين في الماضي ، بشرط أن تكون عينه ولامه من جنس واحد ، فإذا اسند هذا الفعل الى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة أوجه :

\*- الوجه الاول : إبقاء الفعل كما هو مع فك إدغامه ، مثل : ظلّ : ظَلَّتْ ، ظَلَلَتْ ، ظَلَّلَتْ ...

\*- الوجه الثاني : حذف عينه دون تغيير آخر ، مثل :

ظلّ : ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ ...

\*- الوجه الثالث : حذف عينه مع نقل حركتها الى الفاء ، مثل :

ظلّ : ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ ...

أ- اسم المفعول من الفعل الأجوف ، مثل :

قال : اسم المفعول : مقول ، تنقل الضمة التي على الواو الى القاف ،  
فيصير : مقول ، فتجتمع واوان ساكنان ، فتحذف الثانية على الأغلب ، فيصير  
مقول .

### ثانيا : الإعلال بالنقل :

ويكون هذا النوع من الإعلال بنقل الحركة من حرف علة متحركة إلى حرف صحيح ساكن قبله ، وهو لا يحدث إلا في الواو والياء ، ويسمى أيضا الإعلال بالنقل في أربعة مواضع :

#### الأول :

الفعل المعتل ، مثل : يقول ويبيع ، أصلها : يقول ويبيع ، انتقلت حركة الضمة التي على الواو إلى القاف الساكنة قبله ليصير الفعل يقول ، وكذلك انتقلت حركت الكسرة التي على الياء إلى الباء الساكنة قبله ليصير الفعل يبيع .

#### الثاني :

الاسم المشبه للفعل المضارع وزنا فقط ، بشرط أن يكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل كالميم في مفعل ، أو زيادة لا يمتاز بها ، فالاول ( كمقام ) : أصله ( مقوم ) على

وزن مذهب فنقلوا وقلبوا ، والثاني كأن تبني من القول اسما على زنة تحلى بكسرتين بينهما ساكن وآخره همزة ، فأنت تقول تقبل .

### الثالث :

المصدر الموازن للأفعال والاستقبال ، نحو أقوام واستقوام يجب حذف إحدى الألفين بعد القلب لا لتقاء الساكنين ويؤتى بالتاء عوضا عنها فيقال إقامة واستقامة .

### الرابع :

صيغة مفعول نحو : مقول ومبيع بحذف أحد المدين فيهما مع قلب الضمة كسرة في الثاني ، لئلا تتقلب الياء واوا ، فيلتبس الواوي باليائي .

### ثالثا : الاعلال بالقلب :

١- قلب الواو والياء ألفا :

تقلب الواو والياء ألفا بعشرة شروط :

أ- أن تكون الواو والياء متحركتين بالضمة أو الفتحة أو الكسرة ، ولذلك لا تقلبان في مثل :

قول وبيع لأنهما ساكنتان .

ب- أن تكون حركتهما أصلية :بمعنى إنها ليست عارضة لسبب من الأسباب نحو قوله تعالى ((ولا تنسوا الفضل بينكم)) فواو الجماعة هنا ساكنة في أصلها ولكنها حركت بالضم لالتقاء الساكنين ، لذلك لا تقلب الفاء لأن حركتها عارضة .

ج- أن يكون ما قبل الواو والياء مفتوحا ، لذلك لا تقلبان في مثل :

دول ، حيل لعدم انفتاح ما قبلها

د- أن تكون الفتحة النير قبلها متصلة بهما في كلمة واحدة ، لذلك لا تقلب الياء في :

كتب يزيد ، لأن الفتحة التي قبلها ليست في الكلمة نفسها وإنما في كلمة مستقلة .

هـ- إن كانت الواو والياء في غير موضع اللام ، أي في موضوع الفاء أو العين

، فلا تقلبان (ألفا) إلا إذا كان ما بعدهما متحركا ، لذلك لا تقلبان في مثل توالى

وتيامن لأن الواو والياء بعدهما الف ساكنة . فأن وقعتا في موضوع اللام ، فلا تقلبان ألفا إذا كان بعدهما ألف أو ياء مشددة لذلك لا تقلبان ألفا في مثل :

رميا ، دعوا ، لوجود الف بعدهما

ولا تقلبان ألفا في مثل :

علوىّ وحىّ لوجود ياء مشددة بعدهما

و- ألا تقع الواو أو الياء عينا لفعل على وزن ( فعل ) والصفة المشبهة منه على وزن (

أفعل ) ، لذلك لا تقلبان ألفافي مثل :

( عورَ ، حول ) لأنهما على وزن ( فعل ) والصفة المشبهة منهما : أعور ، أحول

.

ز - إلا تقع الواو أو الياء عينا لمصدر الفعل السابق ، فلا تقلبان ألفا في مثل :

عور ، حَوْلَ .

ح - ألا تقع الواو أو الياء عينا لفعل مزيد بتاء الافتعال ( افتعل ) بشرط أن يكون دالا

على المشاركة ، لذلك لا تقلبان ألفا في مثل :

اشتورو ا ( شأور بعضهم )

اجتوروا ( جأور بعضهم بعضا ) .

ط - ألا يقع بعد الواو أو الياء حرف آخر يستحق أن يقلب ألفا ، فأن وجد مثل هذا الحرف

فالأغلب قلبه هو ألفاً وترك الواو أو الياء السابقتين دون قلب ، مثل :

الهوى

أصله :الهوى مصدر الفعل هوى فالواو تستحق القلب ألفا، ولكن بعدها ياء تستحق القلب

أيضا فقلبت الأخيرة وتركت الواو صحيحة .

ي - ألا تقع الواو أو الياء عينا في كلمة منتهية بشيء مختص بالأسماء كالألف والنون ،

وَألف التأنيث المقصورة ، لذلك لا تقلبان ، مثل:

الجولان ، الهيمان .

٢-قلب الواو ياء :

تقلب الواو ياء في عشرة مواضع :

أ- أن تقع بعد كسرة في الطرف : كرضي ، وقوي ، أو قبل تاء التانيث كغازية وأكسية .

ب- أن تقع عيناً لمصدر فعل أعلّت فيه وقبلها كسرة ، وبعدها ألف ، فتقلب ياء فتصير : صيام

ت- أن تقع عيناً لجمع تكسير صحيح اللام ، وقبلها كسرة ، وهي في مفردة معتلة ، مثل : دار ، أصلها دور ، فالعين التي هي الواو معتلة في المفرد فاذا جمعناها قلنا : دوار ، فتقلب الواو ياء لتصير ديار .

او تكون الواو ساكنة في المفرد ، بشرط أن يليها في الجمع ألف ، مثل : سوط ، تجمع على سواط ، ثم تقلب الواو ياء فتصير سياط .

ث- أن تقع آخر فعل ماضي ، بشرط أن تكون رابعة أو أكثر بعد فتحه وبشرط أن تكون انقلبت ياء في المضارع ، مثل :

أعطيت وزكيت ، أصلها اعطوت وزكوت

ج-أن تقع متوسطة ، وهي ساكنة مفردة ، قبلها كسرة ، مثل :

ميزان ، ميعاد ، أصلها موزان موعاد

ح-أن تقع لا ما لصفة على وزن ( فعلى ) ، مثل :

دنيا ، عليا أصلها دنوي علوي

خ-أن تجتمع هي والياء في كلمة واحدة ، بشروط :

• أن لا يفصل بينهما فاصل.

• أن تكون الاولى منها أصلية اي غير منقلبة عن حرف اخر .

• أن تكون الاولى ساكنة سكونا اصليا .

فاذا تحققت هذه الشروط وجب قلب الواو ياء ، وادغامها في الياء ، سواء

كانت الياء سابقة ام لاحقة ، مثل :

سيّد ، طيّ اصلها سيّود ، طوي

د- أن تكون عيناً لـ ( فَعَل ) ، جمعاً صحيح اللام غير مفصولة منها مثل :

صَيِّم و نَيِّم والاكثر تصحيحه ، نحو : صوم ونوم .

ذ- أن تكون لام (مفعول) الذي ماضيه على ( فعل ) مثل :

مرضي ، صحوي

فان كانت عين الفعل مفتوحة صحت الواو ، مثل : مدعو .

ر- أن تكون لام ( فَعول ) لجمع تكسير ، مثل :

عصا ، دلو جمعها عصوو ، دلوو

تقلب الواو الاخيرة ياء لتصير عصوي ، دلوي

تقلب الواو الأولى ياء وتدغم في الثانية لتصير عصى ، دلي .

٣-تقلب الواو ياء :

تقلب الياء واو في الحالات الاتية :

أ- أن تقع الياء ساكنة ، بعد ضمة ، والا تكون مشددة ، بشرط أن تقع في كلمة

غير دالة على الجمع ، مثل :

أيقن ، مضارعه ييقن ، اسم الفاعل ميقن .

وقعت الياء في المضارع واسم الفاعل ساكنة بعد ضمة فنقلب واوا فنقول :

يوقن ، موقن

ب- أن تقع الياء لاماً للفعل ، ثم حول الفعل الى صيغة ( فعل ) التي يراد بها

التعجب ، مثل :

رممي اصل لامه ياء رمي ن وعلى وزن فعل ( رمي )

وقعت الياء بعد ضمة فتقلب واواً رمو .

ت- أن تقع الياء لاسم على وزن ( فعلى ) ، مثل :

تقوى ، فتوى اصلها تقيا ، فتيا

ث- أن تقع الياء عيناً لاسم على وزن ( فعلى ) ، مثل :

طوبى أصلها طيبى

٤-قلب الواو والياء همزة :

تقلب الواو والياء همزة في خمسة مواضع :

### الاول :

أن تتطرفا بعد ألف زائدة ، نحو سماء وبناء .

أصلهما سماء ، وبنائي

فاذا كانت الكلمة تدخل عليها تاء التأنيث ، فان هذه التاء لا تمنع من قلب

الواو او الياء همزة ، مثل : مشاي تقلب الى مشاء وتؤنث فنقول منشأة .

وتتطبق هذه القاعدة على الألف ، فأنها اذا تطرقت بعد ألف زائدة أبدلت همزة ،

نحو :

حمراء ، إذا أصلها حمري كسكري ثم مدت الألف أي زيدت ألفا أخرى ،

فكان الصورة حمرا .

فوقعت الألف متطرفة بعد ألف زائدة فتقلب همزة .

### الثاني :

أن تقعا عينا لاسم فاعل ، بشرط أن يكون الفعل أجوفاً ، وكانت عينه قد

أعلت أي قلبت الى حرف آخر ، مثل :

قال : أصلها قَوْل ، انقلبت الواو في الفعل الى ألف ، فيكون اسم الفعل :

قأول ، فوقعت الواو عينا لأسم الفاعل ، تقلب همزة لتصير : قائل .

ومثلها باع أصلها بيع ، اسم الفاعل بايع : بائع .

فاذا كانت الواو أو الياء غير مقلوبة في الفعل ، فانها تبقى في اسم الفاعل دون

قلبها همزة ، مثل :

عور فإن الوا غير معلّة ، لذلك تبقى في أسم الفاعل

فنقول : عاور .

### الثالث :

أن تقعا بعد ألف (مفاعل) أو يشبه هذا الوزن بشرط أن تكون الواو أو الياء

مدة ، ثالثة في المفرد ، مثل : صحيفة ، الياء فيها زائدة ، وهي حرف مد ، كما إنها

الحرف الثالث في الكلمة ، فاذا جمعناها قلنا : صحايف ، وقعت الياء بعد الف

(مفاعل) أو شبيهه ، تقلب الياء همزة لتصير صحائف .

وهذه القاعدة تنطبق على الألف ، مثل :  
رسالة و رسائل ، قلادة و قلائد

#### الرابع :

أن تقعا بعد حرف علة ، بشرط أ ، يفصل بينهما ألف (مفاعل) أو شبهه ، وذلك  
مثل :

نَيْف ، فالياء مشددة ، إذا جمعت صارت : نايف ، وقعت الياء بعد ألف مفاعل  
أو شبهه وقبلها ياء فتقلب همزة لتصير : نيائف .

#### الخامس :

أن تجتمع واو أن في أول كلمة ، بشرط أن تكون الثانية واوا غير منقلبة عن  
حرف آخر ، مثل :

واصلة ، جمعها وواصل ، اجتمعت واوان ، والثانية أصلية فتقلب الأولى همزة  
لتصير أواصل .

٥-قلب الألف ياء :

تقلب الألف ياء في موضعين :

#### الاول :

أن تقع بعد كسرة ، مثل : مفتاح إذا جمعت جمع تكسير صارت ( مفات ا  
ح ) وقعت الألف بعد كسرة ، فتقلب ياء لتصير مفاتيح .  
وكذلك في حالة التصغير : ( مفيت اح ) ، تقلب الألف ياء لتصير مفيتيح .

#### الثاني :

أن تقع بعد ياء التصغير ، فتقلب وتدغم مع ياء التصغير الساكنة ، مثل :  
كتاب : كتيب اب ، كتيب

٦-قلب الألف واوا :

تقلب الألف واوا إذا وقعت بعد ضمة ، مثل :  
الفاعل : كاتب ، إذا بني للمجهول يصير كوتب



وكذلك كلمة لاعب : في حالة التصغير تقلب الألف واوا لتصير لويعب .